Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنها فلم يشهد دخوله.. يقول خالد: «وكان أخى الوليد دخل معه، فطلبنى فلم يجدنى فكتب إلى كتابًا فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، فإنى لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقْلُك عقلك[1]، ومِثْلُ الإسلام لا يجهله أحد. وقد سألنى رسول الله عنك، فقال: أين خالد؟ فقلت: يأتى الله به. فقال: ما مثله يجهل الإسلام. ولو كان يجعل نكايته مع المسلمين على المشركين لكان خيرًا له، ولقدمناه على غيره! فاستدركْ يا أخى ما قد فاتك من مواطن صالحة». فلما جاءنى كتابه نشطت للخروج، وزادنى رغبة فى الإسلام، وسرتنى مقالة رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ ورأيت فى المنام كأنى فى بلاد ضيقة جدبة، فخرجت إلى بلاد خضراء واسعة..»

مصادفة سعيدة

«فلما أجمعت على الخروج إلى المدينة لقيت صفوان ابن أمية، فقلت يا أبا وهب، أما ترى أن محمدًا ظهر على العرب والعجم؟ فلو قدمنا عليه واتبعناه فإن شرفه شرف لنا! فأبى علىّ أشد الإباء، وقال: لو لم يبق غيرى ما أتبعه أبدًا؛ فقلت: هذا رجل موتور؛ قتل أبوه وأخوه ببدر. ولقيت عكرمة

(١) وأنت ذو العقل الراجح.